**الزامور** قال التوحيدي انه حوت عظيم الجسم الوف لاصوات الناس يستانس باستماعها ولذلك يصحب السفن متلذذا باصوات اهلها واذا راي الحوت الاعظم يريد الاحتكاك به وكره وثب الزامور ودخل اذنه ولا يزال زامرا فيها حتي يفر الحوت الي الساحل يطلب جرفا او صخرة فاذا اصاب ذلك فلا يزال يضرب براسه حتي يموت وركاب السفن يحبونه ويطعمونه ويتفقدونه ليدوم الفهم وصحبته لسفنهم ليسلموا من ضرر السمك العادي واذا القوا شباك الصيد فوقع الزامور فيها اطلقوه لكرامته

**الزبابة** بفتح الزاي والباء الموحدة الفارة البرية تسرق كلما تحتاج اليه وتستغني عنه وقيل هي فارة عمياء صماء وجمعها زباب ويشبه بها الرجل الجاهل قال الحارث ابن كلدة

ولقد رايت معاشرا ... جمعوا لهم مالا وولدا
وهم زباب حائر ... لا تسمع الاذان رعدا

وصف الزباب بالتحير والتحير انما يحصل للاعمي واراد بذلك ان الارزاق لم تقسم علي قدر العقول والولد بضم الواو للواحد والجمع وقوله لا تسمع الاذان رعدا اي لا تسمع اذانهم فاكتفي بالالف واللام عن الاضافة لقوله تعالي فان الجنة هي الماوي وقيل اذانهم لشدة صممهم لا يسمعون بها الرعد قال الامام الثعالبي في فقه اللغة يقال في اذنه وقر فان زاد فهو صمم فان زاد فهو طرش فان زاد حتي لا يسمع الرعد فهو صلخ بالصاد والخاء المعجمة في اخره انتهي واختصت هذه الفارة بالصمم كما اختص الخلد بالعمي وسياتي ان شاء الله تعالي ذكرها في باب الفاء في الفار اشرف من الزبابة

**الزبزب** دابة كالسنور قاله في العباب وفي كامل ابن الاثير في حوادث سنة اربع وثلثمائة قال وفيها خافت العامة ببغداد من حيوان كانوا يسمونه الزبزب ويقولون انهم يرونه في الليل علي اسطحتهم وانه ياكل اطفالهم وربما

عفص

عفص يد الرجل وثدي المراة فيقطعها وكان الناس يتحارسون منه ويتزاعقون ويضربون بالطشوت وغيرها ليفزعوه وارتجت بغداد لذلك ثم ان اصحاب السلطان صادوا حيوانا في الليل ابلق بسواد قصير اليدين والرجلين فقالوا هذا هو الزبزب وصلبوه علي الجسر فسكن الناس انتهي

**الزخارف** جمع زخرف وهو ذباب صغار ذات قوائم اربع يطير علي الماء قال اوس ابن حجر

تذكر عينا من عمان وماؤها ... له حدب تستن فيه الزخارف

**الزرزور** بضم الزاي طائر من نوع العصفور سمي بذلك لزرزرته اي تصويته قال الجاحظ كل طائر قصير الجناح يكون قصير الرجلين كالزرازير والعصافير فاذا قطعت رجلاه لم يقدر علي الطيران كما ان قطعت رجل الانسان فانه لا يقدر علي العدو وسياتي حكمه ان شاء الله تعالي في باب العين المهملة في العصفور روي الطبراني وابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال ارواح المومنين في جوف طيور خضر كالزرازير يتعارفون ويرزقون من ثمر الجنة وما احسن قول شيخنا الشيخ برهان الدين القيراطي رحمه الله

قد قلت لما مر بي معرضا ... وكفه يحمل زرزورا
يا ذا الذي عذبني مطله ... ان لو تزورا حقا فزرزورا

وفي مناقب الشافعي رضي الله عنه لعبد المحسن ابن عثمان بن غانم قال الشافعي من عجائب الدنيا طلسم علي صفة الزرزور من نحاس في رومية يصفر في يوم واحد من السنة فلا يبقي طائر الا اتي رومية وفي منقاره زيتونة فاذا اجتمع ذلك عصروه وكان منه زيتهم في ذلك العام وسياتي ذلك ان شاء الله تعالي في باب السين المهملة وحكمه الحل لانه من انواع العصافير ومن خواصه ان لحمه يزيد في الباه وودمه اذا وضع علي الدماميل فتحها واذا ذر رماد الزرزور علي الجرح فانه يلحم باذن

الزخارف
وماؤها
الزرزور
زبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)